

مصادر الثقافة الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .

دراسة ميدانية للأقسام النهائية ببلدية زربية الوادي ولاية بسكرة

د. براهيم عيسى*.

د. صلحاي حسناء*.

أ. شعبان رامي*.

الملخص:

نهدف من خلال هذه الدراسة الى معرفة مستوى ومصادر الثقافة الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، ولمعرفة هذا اتبعنا المنهج الوصفي حيث أجريت على عينة قوامها 210 تلميذ من الاقسام النهائية، وتمثلت أداة الدراسة في استبيان لمعرفة مستوى الثقافة الرياضية، والثاني لمعرفة أهم مصادرهما، ومن الأهم النتائج المتوصل إليها هو أن لتلاميذ الأقسام النهائية من المرحلة الثانوية مستوى في الثقافة الرياضية، وأن الاعلام وحصة التربية البدنية والرياضية من أهم المصادر المساعدة لاكتساب هذه الثقافة لكن بنسب متفاوتة.

الكلمات المفتاحية: الثقافة الرياضية، الإعلام الرياضي، حصة التربية البدنية والرياضية، خصائص المرحلة العمرية.

The Summary of the Study:

We want from this study to know the level and the sources of the sport's culture among high school students. For that, we apply the descriptive approach on a sample of 210 third year student. First, to examine their sport's culture, we give them a survey. Second, we tend to know its sources. The most important results are that third year students have a good knowledge about sport and the media and sport classes play a good role in supplying them with sport's culture in different percentage.

مقدمة وإشكالية الدراسة:

تمثل التربية البدنية جزءا مهما ضمن مكونات برامج ومناهج المدارس والتي

* معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة بسكرة.

* معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة بسكرة.

* معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة بسكرة.

تستهدف جميعها وبصفة عامة مساعدة التلاميذ على التنمية الشاملة والمتزنة وتعديل السلوك في مختلف الجوانب الفكرية (العقلية) والبدنية الاجتماعية والنفسية، ويتعامل نظام وبرنامج التربية بشكل عام مع المتعلم كوحدة واحدة متكاملة للجسم والروح معا، وتهدف لإعداده للحياة بما يتلاءم مع متطلبات العصر الحديث واتجاهات الحضارية بما لا يتعارض مع القيم الدينية، والتربية البدنية جزء لا يتجزأ من نظام التربية العام وتعد احد مجالات التربية الفعالة والمفضلة لإبراز المهارات الرياضية والقدرات الحركية ودراسة حركة الإنسان، كما توفر (مواقف) مناسبة وسهلة لعملية النمو النفسي والاجتماعي والعقلي .

وتدخل التربية البدنية ضمن مجالات المنهج التعليمي للمدرسة لتحقيق التربية المتكاملة وسعيا نحو زيادة وتطوير المشاعر والأحاسيس الإيجابية تجاه استمرار عملية التعليم، كما ان التربية البدنية والرياضية تشترك مع التربية العامة في تحقيق أهدافها¹ ومن الأهداف الأساسية لتربية البدنية والرياضية هي إنشاء مواطن صالح في المجتمع له مكتسبات يكون بها ثقافته الرياضية.

ولا تكتسب الثقافة الرياضية من خلال ما يتلقاه التلميذ من معلومات ونشاطات ومهارات فقط بل يتدخل في تكوين الثقافة الرياضية للفرد مجموعة من الوسائل التي تساهم في ذلك، فبالإضافة الى حصة التربية البدنية والرياضة نجد أيضا للإعلام الرياضي دور في ذلك، من خلال انتشاره على نطاق واسع في القرن العشرين ولذلك أخذت الحكومات على اختلاف سياستها الفكرية تخصص لها الصحف والقنوات الإذاعية والتلفزيونية وتوجهها نحو تحقيق أهدافها الداخلية من حيث رفع مستوى الثقافة الرياضية للجمهور وزيادة الوعي الرياضي لهم وتعريفهم بأهمية دور الرياضة في حياتهم العامة والخاصة .

فالإعلام الرياضي بجميع أنواعه وبمختلف برامج المتنوعة أصبح يؤثر تأثيرا كبيرا في جميع جوانب النمو السلوكي والقيمي للأفراد خاصة الافراد الذين هم في سن المراهقة وما تحمله هذه المرحلة من خصائص ومميزات تدفع بهم الى اكتساب وتعلم كل شيء فهي احسن مرحلة لغرس فكر الثقافة الرياضية في أوساط المجتمع من خلال المدارس ولهذا قمنا بطرح التساؤل التالي:

- ماهي مصادر الثقافة الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية؟

التساؤلات الفرعية:

ما مستوى الثقافة الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية؟
هل للإعلام الرياضي دور في اكتساب الثقافة الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية؟
هل لحصة التربية البدنية والرياضية دور في اكتساب الثقافة الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية؟

2- فرضيات الدراسة:**2-1 الفرضية العامة:**

هناك مصادر للثقافة الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

2-2 الفرضيات الجزئية:

لدى تلاميذ المرحلة الثانوية مستوى في ثقافة رياضية للإعلام الرياضي دور في اكتساب الثقافة الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية
لحصة التربية البدنية والرياضية دور في اكتساب الثقافة الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

3- أهداف الدراسة:

من خلال الأهمية السابقة الذكر التي أدت إلى القيام بهذا البحث نجد أنفسنا نسعى إلى تحقيق الأهداف التالية:
- تحديد مستوى الثقافة الرياضية لتلاميذ المرحلة الثانوية.
- تحديد مصادر الثقافة الرياضية في أوساط تلاميذ المرحلة الثانوية.
- إبراز أهمية حصة التربية البدنية والرياضية لدى المراهق ودورها في تنمية الجانب المعرفي وجانب الممارسة لديهم.
- إبراز أهمية الإعلام الرياضي في اكتساب التلاميذ المرحلة الثانوية لثقافة الرياضة.

4- تحديد المفاهيم والمصطلحات**- الثقافة:**

تعريف: الثَّقَافُ: آلة تُثَقَّفُ بها الرماح.

الثَّقَاف: من النساء: الفِطْنَة.

الثَّقَافَة: التمكن من العلوم والفنون والآداب³

اصطلاحاً: تعريف تايلور: هي ذلك الكل المعقد الذي يشمل المعرفة والعقيدة والفن والأخلاق والقانون والعادات والقدرات التي يكتسبها الإنسان كعضو في جماعة.⁴

تعريف محمد رضا جواد: إن الثقافة ترمز إلى تلك الأفكار والابتكارات الإنسانية المتعلقة بالدين والفن والأدب والأساطير⁵

التعريف الإجرائي:

الثقافة هي كل ما يمتلكه ويكتسبه الفرد من المجتمع الذي يعيش فيه من قيم وعقائد وعادات وتقاليد ومعارف تمكنه من الحكم على الناس وتسهيل له اموره وبتالي تتشكل نظم مشتركة بين افراد المجتمع، وهي وسيلة لجمع بين افراد المجتمع عن طريق مجموعة من العوامل.

- الثقافة الرياضية:

التعريف الإجرائي: ما نقصده بالثقافة الرياضية هنا هو ما يمتلكه الفرد او ما سيكتسبه من خلال الأنشطة الرياضية من مفاهيم ومصطلحات وتاريخ الرياضات والألعاب وتطورها وكذا قواعدها واستراتيجياتها وكذلك تطوير وتحسين القدرات البدنية للفرد. فالثقافة هنا تشمل على جانبين الأول يتمثل في الجانب البدني والثاني يتمثل في الجانب المعرفي.

أو يمكن القول ان الثقافة الرياضية هي مجموع ما يكتسبه الفرد من بيئته من معارف ومعلومات وتواريخ وقوانين متعلقة بمختلف الأنشطة الرياضية والتي يستمدّها إما من مشاهدته لهاته الأنشطة أو من خلال ممارسته لتلك الأنشطة.

- الإعلام:

لغة: بمعنى نشر المعلومات بعد جمعها وانتقائها وأحياناً يطلق عليه الاستعلامات التي تعني إبراز الأخبار وتفسيرها.⁶

اصطلاحاً: تعريف إبراهيم امام: بأنه عملية نشر الحقائق والمعلومات والاحبار بين الجمهور بقصد نشر الثقافة بين افراده وتنميتهم.⁷

- الإعلام الرياضي: هو عملية نشر الأخبار والمعلومات والحقائق الرياضية وشرح القواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية للجمهور بقصد نشر الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع وتنمية وعيه الرياضي.⁸

التربية البدنية والرياضية: يقصد بها تلك العملية التربوية التي تتم عند ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية، إذ تعتبر إحدى فروع التربية العامة والتي تستمد نظرياتها من العلوم المختلفة والتي تعمل على تكييف الفرد بما يتلاءم وحاجاته والمجتمع الذي يعيش فيه، وتعمل على تقوم سلوكه العام وتطويره⁹.

التعريف الإجرائي: هي عملية التي يتم من خلالها الاهتمام بالفرد من الناحية الجسمية والعقلية والاجتماعية والروحية وذلك باستخدام الأنشطة البدنية المختلفة والتي تراعى فيه مراحل نمو الفرد وتطوره.

- المراهقة:

اصطلاحاً: تعرفها "البهى فؤاد السيد" على أنها المرحلة التي تسبق الرشد وتصل إلى اكتمال النضج، والمراهقة بمعناها العام هي المرحلة التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي بالرشد، فهي بذلك عملية بيولوجية حيوية في بدايتها وظاهرة اجتماعية في نهايتها¹⁰.

التعريف الإجرائي: هي عملية الانتقال التدريجي نحو النضج الجسدي والعقلي والجنسي والنفسي وهي مرحلة تتميز بسرعة النمو الغير منظم وقلت التوافق العصبي العضلي وكثرة العواطف والتوتر والقلق والمشاكل النفسية فهي مرحلة التأهب لرشد.

الاطار النظري:

اقسام الثقافة الرياضية: تنقسم أساساً إلى قسمين رئيسيين هما:

المصادر الضمنية معنوية: وأهم المصادر الضمنية التي تشكل بمقتضاها برامج الثقافة الرياضية وهي:

علم الثقافة الرياضية: كعلم الحركة، وعلم التدريب، وعلم الإدارة الرياضية.

العلوم الإنسانية: كعلم النفس، وعلم التربية، وعلم الاجتماع، وعلم الفلسفة.

العلوم الطبيعية: كعلم التشريح، وعلم الطبيعة، وعلم وظائف الأعضاء.

البحوث والدراسات والتجارب الرائدة التي تستهدف العمل على تنمية وتطوير الثقافة الرياضية، وتعميق مفاهيمها.

اللوائح والقواعد والقوانين الرياضية التي تحدد سلوك الأفراد وتصرفاتهم في الساحات الرياضية، وتسهم في تنظيم النشاط تنظيمًا ناجحًا.

العادات والتقاليد المتبعة في تشكيل الأنشطة المختلفة بالملاعب والساحات

الرياضية.

المصادر الظاهرية حركية: وتتنوع مصادر الثقافة الظاهرية إلى عدة أنواع من أهمها: ألعاب جماعية، فردية، منازلات، رياضات أخرى... الخ. 11

مكونات الثقافة الرياضية: تقسم الثقافة الرياضية باعتبارها جزءا من الثقافة العامة إلى:

عموميات: وتعني الأنشطة الحركية والرياضية التي تنتشر من مجتمع لآخر، فلعبة كرة القدم مثلا تعتبر من العموميات في مجتمع تلقى فيه اهتمام أغلب أعضائه كما هو الشأن في المجتمعات العربية، في الوقت الذي تعتبر هذه اللعبة من العموميات في مجتمعات أخرى كالمجتمع الأمريكي أو الأسترالي.

خصوصيات: أدى تقدم المدينة إلى إقامة مؤسسات ومنظمات تربوية ومهنية واجتماعية كثيرة، تضم فئات متعددة من أعضاء المجتمع تنتشر بينهم ألوان معينة من النشاط الرياضي يتفق مع أهداف وخصائص المؤسسة التي ينتمون إليها.

ف نجد لطلاب المدارس ثقافتهم الرياضية التي تخصصهم، ونجد لأعضاء الأندية ومراكز الشباب ثقافتهم الرياضية، ونجد السيدات، ولبعض طبقات المجتمع ثقافتهم الرياضية، ونجد لأفراد القوات المسلحة ثقافة رياضية قاصرة عليهم.

وهذا التقسيم لا يعني ضرورة انتماء الفرد إلى هيئة أو طبقة معينة لممارسة النشاط الرياضي الذي يخص هذه الهيئة أو الطبقة، بل يمكن للفرد أن يمارس النشاط الرياضي الذي يرغب فيه متى توفرت إمكانيات ذلك دون ضرورة الانتماء الطبقي أو الانتماء إلى منظمة بذاتها.

وتشكل خصوصيات الثقافة الرياضية التي تقوم بها الهيئات والمنظمات المختلفة أساس الاتجاهات المعاصرة للثقافة الرياضية، مثل الرياضة والتربية البدنية وتربية الخلاء.

بديلات: وهي الأنشطة التي لم تستهوي إلا اهتمام عدد قليل من أعضاء المجتمع، فهي ليست ضمن العموميات أو الخصوصيات، وإنما هي محصورة في نطاق ضيق للغاية. 12

أهمية الإعلام في مجال الرياضة والتربية البدنية: إن للإعلام عبر وسائل الاتصال الجماهيري أهمية كبيرة في مجال التربية البدنية والرياضية فهو يساهم في تحقيق الأهداف الإعلامية التالية:

تكوين بنية معرفية لمتابعين الرسالة سوى كانت إذاعية أو تلفزيونية أو صحفية، وذلك فيما يخص مفاهيم وأهداف ووسائل التربية البدنية والرياضية بوجه عام.

تنمية مكونات الثقافة المرتبطة بالمفاهيم والقضايا التي يتكون عنها مدركات خاطئة عند بعض الأفراد وفئات المجتمع.

تدعيم المبادئ والقيم التربوية وترسيخها في الأفراد وذلك من خلال الاهتمام بالتنشئة الاجتماعية لهم في مجال الرياضي.

تكوين الاتجاهات الإيجابية نحو التربية البدنية والرياضية التنافسية والرياضة للجميع بغرض زيادة الطلب على المشاركة الفعالة لأوجه نشاطاتها، وذلك من خلال توضيح أهميتها في حياة الإنسان والمجتمع، والحاجة إلى ممارستها للوقاية من الأضرار البدنية الحديثة.

من خلال الفقرات والبرامج الإعلامية في وسائل الاتصال يمكن التعرف على كل ما هو جديد أو مستحدث في مجال التربية البدنية والرياضة، وكيفية استثمار أوقات الفراغ، أو التعريف عن بعض الحقائق العلمية التي تربط بين التفوق الرياضي والدراسي، أو بين ممارسة النشاط الحركي والصحة أو حتى بين نقص الحركة والإصابة ببعض الأمراض.¹³

الاطار التطبيقي:

منهج الدراسة: المنهج الوصفي التحليلي

مجتمع الدراسة: يمثل مجتمع البحث في هذه الدراسة جميع تلاميذ الأقسام النهائية لثانويتي الشهداء الإخوة خضراوي وثانوية بادي مكي ببلدية زريبة الوادي ولاية بسكرة والبالغ عددهم (480) تلميذا، (220) تلميذا في ثانوية الشهداء الإخوة خضراوي، و (260) تلميذا في ثانوية بادي مكي.

عينة الدراسة: حرصا للوصول الى نتائج دقيقة وموضوعية تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية حيث قام الباحث بإختيار جميع الأقسام النهائية في الثانويتين بجميع التخصصات الموجودة فيها حيث تم اختيار من كل قسم 15 تلميذا بطريقة عشوائية، وتم ذلك على مستوى الثانويتين والبالغ عدد الأقسام فيهما (14) قسما وبذلك تكون عينة البحث متكونة من (210) تلميذا أي بنسبة تقدر بـ 43.75% وبعد توزيع وجمع استمارة الاستبيان تم استرجاع جميع الاستمارات.

مجالات الدراسة:

المجال المكاني: تمت الدراسة على مستوى ثانويتي بلدية زريبة الوادي ولاية بسكرة وهما:

ثانوية الشهداء الإخوة خضراوي.

ثانوية بادي مكّي.

المجال الزمني: لقد تم اجراء الدراسة في الفترة الممتدة من أواخر شهر ديسمبر 2016 إلى غاية شهر ماي 2017

متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل: هو الذي يؤثر في العلاقة القائمة بين المتغيرين ولا يتأثر بها، وفي بحثنا هذا هو مصادر الثقافة الرياضية.

المتغير التابع: هو الذي يتأثر بالعلاقة القائمة بين المتغيرين ولا يؤثر فيها، وفي بحثنا هذا هو الثقافة الرياضية لدى التلاميذ.

أدوات الدراسة:

الاستبيان: لقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على الاستبيان لأنه الأنسب لهذه الدراسة بغرض التوصل إلى نتائج تثبت صحة فرضيات هذه الدراسة وبالتالي توضيح مصادر الثقافة الرياضية بالنسبة لتلاميذ الأقسام النهائية للمرحلة الثانوية.

وقد تم الاعتماد على استبيانين:

الأول: خاص بتحديد مستوى الثقافة الرياضية بالنسبة لتلاميذ المرحلة الثانوية (18 عبارة).

الثاني: خاص بتحديد بمصادر الثقافة الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. 10 عبارات خاصة بمحور الإعلام الرياضي 10 عبارات خاصة بمحور التربية البدنية و الرياضية). وقد تم الاعتماد على هذين الاستبيانين بعد مرورهما على المراحل العلمية الخاصة ب

الوسائل الإحصائية: تم إخضاع المعطيات المتحصل عليها من خلال الدراسة الميدانية على حزمة الدامج الاحصائية للعلماء الاحتماعية (Spss19) ، الذ، ه اختصارا، الكلمة (Statistical package for social sciences) لحساب كاف التريعي x^2 على أساس المعادلة التالية لتحقق من نتائج البرنامج.

fo : هو التكرار المشاهد أو الملحوظ.

fe : هو التكرار المتوقع.

عرض وتحليل نتائج الدراسة:

جدول رقم (01): يوضح اجابات التلاميذ لأربع عبارات من الاستبيان الخاص

بالفرضية الاولى.

معرفة مستوى الثقافة الرياضية للتلاميذ.

رقم	العبرة	تكرار الإجابة الصحيحة	النسبة المئوية	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	نوع الدالة
01	تنقسم مسابقات الميدان والضمار إلى مسابقات الجري والوثب والرمي	172	%81.90	85.505	3.84	1	0.05	دالة
02	يتم التصويب في كرة السلة بعد أن يأخذ اللاعب أربعة خطوات	114	%54.3	1.543	3.84	1	0.05	غير دالة
03	لا يحتاج لاعب الجمباز للياقة بدنية عالية	128	%61.0	10.076	3.84	1	0.05	دالة
04	اشتركت الجزائر في آخر بطولة العالم لكرة اليد	150	%71.42	38.571	3.84	1	0.05	دالة

تحليل النتائج المتعلقة بالعبرة (01): من خلال الجدول نلاحظ ان العبرة (01) "تنقسم

مسابقات الميدان والمضمار إلى مسابقات الجري والوثب والرمي " قد بلغ تكرار الإجابة الصحيحة على العبارة (172 تكرار) وبنسبة 81.90% وهي نسبة جيدة وكا² المحسوبة (85.505) مقارنة بـ كا² الجدولية والتي تبلغ (3.84) وبمستوى الدلالة (0.05) وهذا ما يدل على وجود دلالة إحصائية لصالح العبارة (01)

من خلال النتائج السابقة نجد أن المبحوثين على دراية بمسابقات الميدان والمضمار وهذا ما أكدته النتائج المتوصل إليها وقد تكون هذه الخلفية أو هاته المعرفة التي لديهم قد استمدت من حصة التربية البدنية والرياضية أو من مصادر أخرى كوسائل الإعلام المختلفة فالتلاميذ لهم معرفة مكونة حول مسابقات الميدان والمضمار.

تحليل النتائج المتعلقة بالعبارة (02): من خلال الجدول نلاحظ أن العبارة

(02) " يتم التصويب في كرة السلة بعد أن يأخذ اللاعب أربعة خطوات" قد بلغ تكرار الإجابة الصحيحة على العبارة (114 تكرار) وبنسبة 54.3% وهي نسبة ضعيفة حيث أن كا² المحسوبة (1.543) أقل من كا² الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) وهذا يدل لعدم وجود دلالة إحصائية لصالح العبارة (02)

من خلال النتائج السابقة نستنتج بان الفروق غير دالة وبالتالي لا نستطيع الحكم على أن التلاميذ لا يعرفون القواعد الأساسية في كرة السلة وهذا يرجع لنقص شعبيتها في الجزائر عامة والمنطقة المدروسة خاصة، فممارسة نشاط كرة السلة يحتاج الى وسائل وامكانيات وهي غير متوفرة لا على مستوى المدارس ولا على مستوى الأندية أو الشارع، وحتى وان كانت متوفرة في المؤسسات التعليمية فالحجم الساعي غير كافي لتعلم نشاط كرة السلة بصورة كافية فهي من الرياضات الأكثر تعقيدا من ناحية القواعد والقوانين كما انها لا تلقى اهتمام كبير من قبل وسائل الإعلام المختلفة على عكس رياضات الجماعية الأخرى كرة اليد وكرة القدم. لذا وجب الاهتمام بها أكثر.

تحليل النتائج المتعلقة بالعبارة (03): من خلال الجدول نلاحظ ان العبارة (03) " لا

يحتاج لاعب الجمباز للياقة بدنية عالية " قد بلغ تكرار الإجابة الصحيحة على العبارة (128 تكرار) وبنسبة 81.4% وقد بلغت كا² المحسوبة (10.076) وهي أكبر من كا² الجدولية والتي تبلغ (3.84) وبمستوى الدلالة (0.05) وهذا ما يدل على وجود دلالة إحصائية لصالح العبارة (03)

من خلال النتائج السابقة نستنتج انا ورغم قلت المصادر التي تتحدث أو تغطي رياضة الجمباز إلا انه توجد نسبة مقبولة من التلاميذ يدركون ان لاعب

الجمباز يحتاج الى لياقة بدنية عالية للقيام بالجمل الحركية الصعبة فسواء التلاميذ او باقي افراد المجتمع لا يتابعون هذه الرياضة الا في الدورات الاولمبية وهي في الأصل غير مغطاة بصورة كبيرة من طرف وسائل الإعلام وهي من الرياضات الوحيدة التي لا يظهر فيها الرياضي المميز هكذا عبثا بل يظهر الرياضي المميز من خلال مشروع بطل يبدأ تدريبه وهو في سن 5 سنوات ويستمر التدريب لسنوات طويلة حتى يصل اللاعب الى اعلى المستويات الرياضية.

تحليل النتائج المتعلقة بالعبارة (04): من خلال الجدول نلاحظ ان العبارة (05) "اشتركت الجزائر في آخر بطولة العالم لكرة اليد" قد بلغ تكرار الإجابة الصحيحة على العبارة (150 تكرار) ونسبة 71.42% وقد بلغت ك² المحسوبة (38.571) وهي أكبر من ك² الجدولية والتي تبلغ (3.84) وبمستوى الدلالة (0.05) وهذا ما يدل على وجود دلالة إحصائية لصالح العبارة (05)

من خلال النتائج السابقة نستنتج بان الفروق دالة، فنسبة 71.42% من التلاميذ كانت اجاباتهم صحيحة وهم متابعين لرياضة كرة اليد وللفريق الوطني وهذا ما يؤكد انا لهم اطلاع على هذه الرياضة ومتابعين لها فهي الرياضة الأكثر انتشارا في الجزائر بعد كرة القدم ويعود اهتمام التلاميذ بهذه الرياضة الى انها رياضة مدرسية تمارس في كافة المدارس وكذلك الى الإنجازات التي حققها المنتخب الوطني لكرة اليد في المناسبات القارية فحصل بطل أمم افريقيا لسنوات 1981 ، 1983 ، 1985 ، 1987 ، 1989 ، 1996 ، 2014 .

تحليل نتائج الاستبيان الثاني الخاص بمصادر الثقافة الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية:

تحليل نتائج المحور الأول: وسائل الإعلام الرياضي.

السؤال الأول: ماهي الوسيلة التي تتابعها أكثر للحصول على المعلومات والأخبار الرياضية

الغرض من السؤال: هو معرفة الوسيلة التي يتابعها أكبر عدد من التلاميذ والمفضلة لديهم للحصول على المعلومات والأخبار الرياضية

جدول رقم (02): يوضح الوسيلة الأكثر متابعة من طرف التلاميذ للحصول على معلومات رياضية.

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
الصحف	26	12.38%	154.298	7.81	0.05	3	دالة
التلفاز	99	47.14%					
الإنترنت	75	35.71%					
الإذاعة	10	4.76%					
المجموع	210	100%					

تحليل نتائج الجدول (02):

من خلال الجدول رقم (02) يتبين أن كا² المحسوبة تبلغ (154.298) وهي أكبر من كا² الجدولية والتي تبلغ (7.81) عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية (3)، وهو ما يدل على أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات التلاميذ، فهي دالة لصالح التلفاز بتكرار 99 وبنسبة 47.14%، في حين نلاحظ أن أضعف نسبة كانت للإذاعة بنسبة 4.76% وبتكرار 10.

ومنه نستنتج ان دور الإذاعة والصحف قد تراجع جدا في اكساب المراهق المعلومات الرياضية وقد أصبح هذا الأخير يكتسبها من خلال الوسائل التكنولوجية السريعة والمتنوعة (التلفاز والانترنت) والتي تزوده

بمعلومات وأخبار أكثر بكثير مما تقدمه الإذاعة والصحف. وأكثر ما يهتم به المراهقين متابعة القنوات التلفازية على غرار قناة "الهدف" التي تحولت الى البث التلفزيوني بعد ان رأيت انا متابعي جريدتها قد تراجع وكذلك نجد مجمع قنوات "البين سبورت" وما تقدمه من معلومات واخبار واحصائيات وتغطيات لمختلفة المقابلات والمباريات في شتى الرياضات.

ولكن ما يعيب هذه الأخيرة احتكارها لكافة البطولات وبثها في نظام المشفر وهذا ما يؤكد على جشع هذه القنوات مما أدى الى حرمان شريحة كبيرة من المجتمع من متابعة الرياضات وأخبار واحصائيات الفرق والنجوم التي

يتابعونها لذا بدأ الشباب بتوجه نحو عالم الإنترنت للحصول على المعلومات ومتابعة كافة الرياضات وهي متوفرة في الشبكة العنكبوتية بالمجان وكذا متنوعة فهناك العديد من المواقع التي تنقل المباريات بالمجان وكذا الإحصائيات والاخبار على غرار موقع "يلا شوت" و"كوورة" وغيرها من المواقع.

تحليل نتائج المحور الثاني: حصة التربية البدنية والرياضية.

السؤال رقم 01: من خلال حصة التربية البدنية والرياضية تتعلم بعض المفاهيم والمصطلحات الرياضية

الفرض من السؤال: معرفة ما إذا كان التلاميذ من خلال حصة التربية البدنية والرياضية يكتسبون بعض المفاهيم والمصطلحات الخاصة بالأنشطة الرياضية.

نوع الدلالة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² الجدولية	كا ² المحسوبة	النسبة المئوية	التكرارات	الإجابة
دال احصائيا	1	0.05	3.84	80.476	81.0%	170	نعم
					19.0%	40	لا
					100%	210	المجموع

الجدول رقم (03): يبين ما مدى تعلم التلاميذ من خلال حصة التربية البدنية والرياضية لبعض المفاهيم والمصطلحات المتعلقة بالأنشطة الرياضية.

تحليل نتائج الجدول (03): من خلال الجدول رقم (03) يتضح لنا أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1 إذ بلغت قيمة كا² المحسوبة 80.476 وهي بذلك أكبر من قيمة كا² الجدولية والتي تبلغ 3.84، وهذا ما يدل على ان التلاميذ من خلال حصة التربية البدنية والرياضية يكتسبون بعض المفاهيم والمصطلحات الخاصة بالأنشطة الرياضية وهذا ما أكدته أيضا النسبة 81.1% من التلاميذ.

نستنتج من خلال تحليل الجدول رقم (03) ان التلاميذ لهم ثقافة معرفية مكتسبة من خلال حصة التربية البدنية والرياضية وهذه الثقافة تتكون من جملة من المعارف الخاصة بالمفاهيم والمصطلحات الرياضية الخاصة بكل نشاط والتي يذكرها الأستاذ اثناء تقديمه للحصة.

مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات:

مناقشة نتائج الفرضية الاولى: وبعد استعراضنا أهم النتائج المتحصل عليها من خلال تطبيق حساب الـ كا² على جميع عبارات الاستبيان، حيث جاء متوسط الحسابي لـ كا² المحسوبة يساوي 57.091 وهو أكبر من كا² الجدولية والتي تساوي 3.84 وبعد عرض وتحليل نتائج الفرضيات الجزئية، وبناء على ما توصلنا إليه يمكن استخلاص نتيجة تتعلق بالفرضية العامة لبحتنا القائلة " هناك

مصادر للثقافة الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية "فالتائج التي بين أيدينا توضح لنا بصورة قاطعة ان التلاميذ المستجوبين قد أجابوا إجابات صحيحة وبنسبة كبيرة على جميع عبارة الاستبيان وهو ما يسمح لنا بالقول ان لتلاميذ المرحلة الثانوية مستوى في الثقافة الرياضية، وكان السبب في ذلك الى وجود العديد من المؤثرات كانت سبب في معرفتهم لأهم المعلومات والمعارف المتعلقة بالمجال الرياضي ولعل من اهم هذه العوامل نجد وسائل الإعلام بمختلف انواعها، وهذا ما يتفق مع ما توصل اليه الطالب عيسى براهيمى (2008) جمعة الجزائر، والذي توصل الى أن الصحف الرياضية تلقى اهتمام واسعا من طرف تلاميذ المرحلة الثانوية، وكذا كون هؤلاء التلاميذ يمارسون حصة التربية البدنية و الرياضية، ومنه نقول أن الفرضية الجزئية الأولى لبحثنا تحققت.

مناقشة نتائج الفرضية الثانية: بالنسبة للفرضية الثانية والتي تنص على أن للإعلام الرياضي دور في اكتساب الثقافة الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية وبعد تحليل نتائج الإستبيان الموجه لتلاميذ الأقسام النهائية من التعليم الثانوي توصلنا الى أن ك² المحسوبة أكبر من ك² الجدولية، أي ان هناك دلالة إحصائية بين إجابات التلاميذ وهذا يدل على اثبات صدق الفرضية التي ترى أن الإعلام الرياضي مصدر للثقافة الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، وهذا ما يتفق مع ما جاء في دراسة سخري عقيلة (2008) جامعة الجزائر. ومن خلال ما تم عرضه نجد ان وسائل الإعلام تعتبر مصدرا لثقافة الرياضية لتلاميذ المرحلة الثانوية ولكن بدرجات متفاوتة فنجد ان الوسائل السمعية والبصرية في المرتبة الأولى والمتمثلة في التلفاز والإنترنت وهاته الأخيرة قادمة بقوة لتطغى على جميع الوسائل الأخرى وبما فيها التلفاز وهذا راجع لنقص تكلفتها مقارنة بالتلفاز وقنواته المشفرة والتي تمارس الاحتكار على جميع المنافسات والرياضات المختلفة مما أدى بأغلب الشباب لتوجه نحو الإنترنت وبمواقعها الرياضية المختلفة وما تقدمه من حجم كبير من المعلومات والإخبار وكذا نقل للمنافسات بصورة مباشرة ومجانية عكس ما أضحا التلفاز يقدمه فالإنترنت قد طغت على كل شيء فهي وسيلة التثقيف في عصرنا الحاضر والمستقبل الى حين ظهور وسيلة أخرى تقدم معلومات واخبار اسرع واكثر مما تقدمه الانترنت، وعلى عكس ذلك قد تبين لنا من خلال تحليل المحور الثاني ان الوسائل السمعية والمقروءة قد تراجعت نسبة متابعتها وهذا ما يفسر انتقال بعض الجرائد الى البث التلفزيوني وذلك لتغطية تراجع نسبة متابعتها على غرار ما قامت به "جريدة الهدف الرياضي" كما ان دور الإذاعة قد انتهى وخاصة لدى فئة التلاميذ او المراهقين وهذا دائما راجع لتطور التكنولوجيا وعصر

العولمة وقد يكون سبب تراجع دور الصحف والإذاعة في تقديم ثقافة رياضية للتلاميذ الى انا هاتين الوسيلتين غير ملائمتين لفئة المراهقين وكذا لا تستهويهم فالمراهق يميل دائما الى ما هو جديد وما يكفي رغباته وحاجاته .

مناقشة نتائج الفرضية الثالثة: كانت تحت عنوان لحصة التربية البدنية والرياضية دور في اكتساب الثقافة الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية وبعد تحليل نتائج الاستبيان الموجه لتلاميذ الأقسام النهائية من التعليم الثانوي توصلنا الى كلاً المحسوبة أكبر من كلاً الجدولية، أي ان هناك دلالة إحصائية بين إجابات التلاميذ وهذا يدل على إثبات صدق الفرضية التي ترى ان لحصة التربية البدنية والرياضية دور في اكتساب الثقافة الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

ومن خلال ما تم عرضه نستنتج ان لحصة التربية البدنية والرياضية دور في تنمية الثقافة الرياضية لدى تلاميذ الثانوية فقد اكدت النتائج على ان التلاميذ مدركين لأهمية ممارسة الرياضية على صحتهم و تحسين قدراتهم البدنية عن طريق الممارسة الرياضية وكذا اكدت النتائج على ان التلاميذ يكتسبون معارف خاصة بالمعلومات الرياضية وكذا قوانين الألعاب عن طريق ما يقدمه أستاذ التربية البدنية والرياضية، كما توصلنا الى ان التلاميذ من خلال حصة التربية البدنية والرياضية يكونون صداقات جديدة مع اقرانهم وكذلك وبفضل التربية البدنية والرياضية تم غرس ثقافة ممارسة الأنشطة الرياضية عند البنات واصبح ينظر لها على انها حق من حقوق الفتيات.

ولكي نزيد من قدرة حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية الثقافة الرياضية الخاصة بالتلاميذ وجب الاهتمام أكثر بالجانب المعرفي في مادة التربية البدنية والرياضية وذلك باقتراح منهاج خاص بالثقافة الرياضية يحتوي على أبواب تدور حول الجانب المعرفي للقوانين الرياضيات، قواعد الألعاب تواريخ الإنجازات والبطولات، ومعارف ومعلومات خاصة بأهمية الممارسة الرياضية، ولإنجاح دور حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية الثقافة الرياضية وتطويرها ولرفع من مكانة المادة امام المواد الأخرى وجب تقسيم نقطة المادة على جانبين جانب خاص بالممارسة الرياضية وجانب خاص بالمعلومات المعرفية حول النقاط المذكورة وحتى وان كانت أسئلة بسيطة وسهلة فإنها حتما ستجعل من التلاميذ يبحثون في الرياضيات الممارسة وبالتالي رفع من مستوى ثقافتهم الرياضية حيث قيل ان الثقافة تكاد تكون لغة العالم وهذا تأكيد على أهمية الثقافة.

كما ان حصة التربية البدنية والرياضية هي مصدر لثقافة رياضية لتلاميذ



المرحلة الثانوية فمن خلالها يكتسب التلاميذ للمعارف الخاصة بقوانين الأنشطة الرياضية التي يمارسونها والتي يتكفل أستاذ التربية البدنية والرياضية بشرحها لتلاميذه كما أنا حصة التربية البدنية والرياضية غرسة في التلاميذ طرق الممارسة السليمة وهذا راجع لوعيهم بضرورة الإحماء الجيد قبل الشروع في النشاطات الرياضية وكذا ادراكهم لدور حصة التربية البدنية والرياضية في تعلم المهارات الأساسية وكل هذه المعارف المستمدة من حصة التربية البدنية والرياضية سواء كانت متعلقة بالجانب المعرفي او الجانب البدني فكلها تشكل ثقافة رياضية لدى التلاميذ .

استنتاج عام: ومن خلال ما تم عرضه توصلنا إلى نتيجة مفادها ان الإعلام الرياضي بأنواعه وبدرجات متفاوتة يشكل مصدرا للثقافة الرياضية بالنسبة لتلاميذ المرحلة الثانوية وكذلك حصة التربية البدنية والرياضية وما يقدمه الأستاذ فيها تشكل مصدرا لثقافة رياضية بنسبة لتلاميذ المرحلة الثانوية. كما توصلنا إلى:

- يعتبر التلفاز والإنترنت مصدر للثقافة الرياضية مع توجه نسبة كبيرة للإنترنت لتعويض القنوات الرياضية.

- أضحت الإنترنت اكبر مصدر لثقافة الرياضية بالنسبة لتلاميذ المرحلة الثانوية.

- تراجع نسبة متابعي الصحف مقارنة بما أكدت عليه بعض الدراسات السابقة.

- انعدام متابعي الإذاعة في فئة التلاميذ مما يسمح بالقول ان الإذاعة لم تعد مصدر من مصادر الثقافة الرياضية لدى التلاميذ.

- يكتسب التلاميذ من خلال متابعة وسائل الإعلام مهارات ومعارف وقوانين خاصة بمختلف الرياضات.

- حصة التربية البدنية والرياضية مصدر لثقافة رياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

- تقدم حصة التربية البدنية معرفة متعلقة بالقوانين والمصطلحات الرياضية تشكل ثقافتهم الرياضية المعرفية.

- من خلال الأنشطة الممارسة في حصة التربية البدنية والرياضية يتكون لدى التلاميذ ثقافة بدنية مرتبطة بالممارسة الرياضية.

الاقتراحات: في الأخير نخلص الى مجموعة من الاقتراحات والتي بنيت على ما تطرقنا إليه في دراستنا هذه والتي يمكن ان تكون حلولا أولية لتنمية الثقافة الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من خلال المصادر التي تناولناها في هاته الدراسة:

- تحسين الإعلام لطبيعة المواضيع التي يتناولها.

- وضع برامج تلفزيونية موجهة لشريحة المراهقين لحثهم على الممارسة الرياضية وذلك لتنمية ثقافتهم البدنية.

- تفعيل دور الصحف الرياضية وتزويدهم بالثقافة الرياضية التاريخ، قوانين الألعاب، أهمية الرياضة.

- ترسيخ القيم التربوية والتمسك بالمبادئ السامية من خلال وسائل الإعلام.

- دعم الوسائل التكنولوجية التي من شأنها رفع ثقافة التلاميذ الرياضية كالإنترنت.

- وضع اليات لمراقبة كل ما ينشر في وسائل الإعلام.

- دعم وتطوير حصص التربية البدنية والرياضية لزيادة دورها في تنمية الثقافة الرياضية لدى التلاميذ

- وضع مجالات تصدر دوريا داخل المؤسسات التعليمية تحث المراهقين على ممارسة الأنشطة الرياضية فذلك من شأنه رفع مستوى الثقافة الرياضية لديهم.

قائمة الهوامش:

أمر الله أحمد البساطي: التدريس في التربية البدنية والرياضية، النشر العلمي والمطابع، المملكة العربية السعودية، الرياض، د ط ، 2009 ، ص 02.

خير الدين على عويس. عطا حسن عبد الرحيم: الاعلام الرياضي، مركز الكتاب للنشر، مصر، القاهرة، ط1، ج1، 1998، ص23.

المنجد الأبيدي: دار المشرق، الطبعة 5، بيروت، لبنان، 1986، ص 106

5- السيد محمد خير، محمود الزبدي: محاضرات في علم النفس الاجتماعي، الطبعة 2، القاهرة، مصر، 1971، ص37.

6- حسن احمد الشافعي: التربية الرياضية وقانون البيئة، ط1، الإسكندرية، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية،

- 2001، ص76.
- خير الدين علي عويس. عطا حسن عبد الرحيم: الاعلام الرياضي، مركز الكتاب للنشر، مصر، القاهرة، ط1، ج1، 1998، ص ص 20، 21.
- خير الدين علي عويس. عطا حسن عبد الرحيم: الاعلام الرياضي، نفس المرجع، ص22.
- 9- أحمد مختار عضاضة: التربية العلمية التطبيقية في المدارس التكميلية، مؤسسة الشرق الأوسط للطباعة والنشر، ط3، بيروت، ب. ت. ص123.
- 10- حامد عبد السلام زهران: عام النفس النمو والطفولة والمراهقة، عالم الكتاب، جامعة عين الشمس، القاهرة، 1995، ص323
- 11- حسن احمد الشافعي: الاتصال في التربية البدنية والرياضية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، 2005، ص76.
- 12- محمد إبراهيم شحاتة: الثقافة الرياضة، سلسلة الوعي الرياضي، كلية التربية الرياضية، جامعة الإسكندرية، العدد 9، ص23.
- 13- حسن احمد الشافعي: الاعلام في التربية البدنية والرياضية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية مصر، 2003، ص101
- 14- إبراهيم عيسى: دور وأهمية الصحف الرياضية في تنمية الثقافة البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية" رسالة ماجستير، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر، 2007 - 2008.
- 15- سخري عقيلة: دور الإعلام الرياضي في نشر الثقافة البدنية والرياضية عند المراهقين (دراسة وصفية تحليلية في الوسط المدرسي الجزائر العاصمة)، رسالة ماجستير، قسم الإعلام الرياضي التربوي، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر، 2007-2008